رحيل آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله بعد مسيرة طويلة من الاجتهاد والتبحر في علوم الدين

مصادر تتساءل عن مقاطعة البطريرك للتشييع

تقاطر المعزّين في السيد فضل الله.. وأردوغان هاتف نصرالله مواسياً

الزميلان عدنان الراشد ومحمد الحسيني يقدمان التعازي لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والسيد علي فضل الله نجل الفقيد ورئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي والنائب حسن فضل الله

الزملاء عدنان الراشد ومحمد الحسيني وعمر حبنجر يقرأون الفاتحة على ضريح الراحل (محمود الطويل)

بيروت: استحوذ مشهد التشييع المهيب للراحل العلامة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله، واستمرار تقاطر الحشود المعزيــة من كل حدب وصوب، على مفاصل حراك الداخل اللبناني، وبرز امس اتصال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بأمين عام حزب الله الســيد حســن نصرالله معزيا بالفقيد، ومعبرا عن مواساته ومشاعره لعائلة الراحل الكبير وأبناء الشعب اللبناني.

بدوره شــكر الســيد نصرالله أردوغان على اتصاله وتعزيته، وشــكره أيضا على مواقفه ومواقف الشعب التركي تجاه القضية الفلسطينية، «تلك المواقف التي أحيت الكثير من الآمال في العالمين العربي والإسلامي».

من جانبه قدم مفتي الجمهورية د.محمد رشيد قباني امس التعازي على رأس وفد من مفتيي لبنان لأبناء الفقيد ومن ثم انتقلوا لوضع إكليل من الزهور على ضريح الراحل السيد فضل الله.

الــى ذلك توقفت مصادر مطلعة أمام ملاحظات عديدة ســجلت على هامش تشــييع الراحل السيد فضل الله، والعزاء الذي وصف بالأضخم وغير المســبوق، حيث لوحظ ان حزب الله بدا كصاحب العزاء الاول، ولم يترك نوابه ومسؤولوه مسجد الإمامين الحسنين الذي جمع أكثر من نصف اعضاء مجلس شورى الحزب، كما تولى أفراد الانضباط تنظيم مسيرة التشييع والحفاظ على امنها.

كذلك شــوهد النائب وليد جنبلاط يمشي في شوارع الضاحية الجنوبية وقد وقف وتقبل التعازي بجانب أبناء الفقيد وكبار المسؤولين في الطائفة الشــيعية، وحضر نجله تيمور المواظب المناسبات في الضاحية.

وفيمــا كان لافتا حضور د.عبدالمنعم ابوالفتوح من مصر ممثلا عن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع، إلا ان المصادر توقفت عند مقاطعة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للتشييع، حيث انه لم يرسل موفدا عنه ولم يصدر حتى بيان نعي او تعزية.

أكدوا أن فقيد التنوير والوحدة لم يخف في الله لومة لائم

معزو الحسينية «الخزعلية»: فضل الله فارس في الجهاد

سفراء المغرب وموريتانيا واليمن يعزون السفير اللبناني والملحق العسكري بالسفارة (كرم دياب)

السفارة اللبنانية تغلق اليوم سجل التعازي في وفاة آية الله العظمى

السفراء المعزّون: رحيل المرجع الكبير خسارة لا تعوض

بشري الزين

يغلق مساء اليوم سجل تقبل التعازي في قاعة لبنان في السفارة اللبنانية بوفاة العلامة آية الله العظمى سماحة الســيد محمد حسين فضل الله الذي ووري الثرى امس الأول.

ولليوم الثاني توافد على الســفارة اللبنانية عدد من الســفراء واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين لــدى الكويت لتقديم العــزاء في هذا المصاب الجلل.

سفير المملكة المغربية محمد بلعيش سجل كلمة تعزية قال فيها: تعرب ســفارة المملكة المغربية عن أحر تعازيها وأصدق مشــاعر مواساتها إلى الجمهورية اللبنانية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا في فقدان أحد أبنائهــا البررة المغفور له المرجع الإسلامي الكبير آية الله المرحوم محمد حسين فضل الله. الذي انتقل إلى عفو الله راضيا مرضيا.

واضاف بلعيش إذ نشــاطر السفارة واسرة الفقيد الصغيرة والكبيرة مشاعر الحزن في هذا المصاب الجلل، ندعو الله تعالى ان يتقبل المرحوم المبرور في عداد الصالحين من عباده المنعم عليهم بفضله وإحسانه ممن يبوئهم سبحانه فسيح جناته وحفظ الله لبنان الشقيق من كل مكروه واسدل عليه رداء الهناء والاستقرار والتقدم.

وبدوره تقدم سفير اليمن د.خالد شيخ بتعازيه باسمه وباسم زملائه في سفارة الجمهورية اليمنية الى اســرة المغفور له بإذن الله المرجع الاسلامي الكبير آية الله السـيد محمد حسـين فضل الله وللشعب والقيادة اللبنانية الشقيقة في المصاب الجلل وفقدان رجل الاعتــدال والتنوير، والدين والدولة والمقاومة وندعو له بالمغفرة والجنة ولذويه بالصبر والسلوان.

ومن جهته، قال ســفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية حمادي ولد اميمــو: بعد علمنا بهذا الحدث الأليم نتقدم باســم الجمهورية الاسلامية الموريتانية، رئيســا وحكومة وشعبا، بتعازينا ونرجو من الله العلــي القدير ان يدخل آية الله الســيد محمد حســين فضل الله ونرجو الصبر والسلوان لذويه وانا لله وإنا إليه راجعون، كما نتمنى للبنان التقدم والازدهار. وبدوره جاء في تعزية السفير السوداني د.ابراهيم ميرغني: باسم سفارة الســودان والجالية السودانية بالكويت نتقدم بأسمى آيات التعازي الحارة في فقيد الامة ورمز من رموزها الشــامخة المرجع الاسلامي آية الله العلامة محمد حسين فضل الله.

واضاف: اللهم اغفر له وارحمه رحمة واسعة واجزه خير الجزاء، فقد كان الآية العظمى والحجة الباهرة والمعلم المتفاني والمجاهد الشجاع والصامد الصبور والوطني الغيور والقدوة السمحة صاحب المبرات الخيرية وزعيم الفكر الوسطي التوفيقي متمنيــا للبنان العزيز والســفارة والجالية في الكويت الصبر والسلوان. ومن جانبه عزى القائم بالأعمال في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية سيد محمد شهابي قائلا: اتقدم بأحر التعازي في رحيل العلامة والمفكر الكبير سماحة آية الله العظمى الســيد محمد حسين فضــل الله حيث كانت وفاته خسارة لا تعوض ليس للشعب اللبناني فحســب بــل للأمة العربية والاســلامية جمعاء. كما تقدم القائم بأعمال سفارة الامارات العربية المتحدة احمد الظاهري بتعازيه مسجلا في كلمته: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره اتقدم نيابة عن نفسي وعن ســفارة دولــة الامارات العربية المتحــدة في الكويت الشــقيقة بأحر التعازي الى اخواني في الجمهورية اللبنانية الشقيقة في وفاة رجل الاعتدال ســماحة الشيخ محمد حسين فضل الله، رحمه الله.

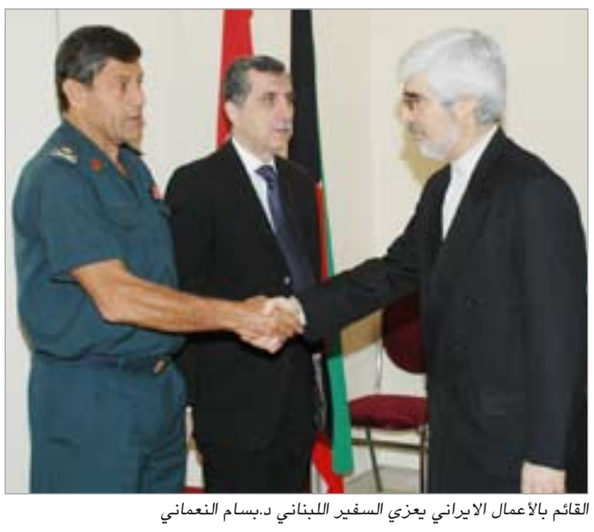

القائم بالأعمال الايراني يعزي السفير اللبناني د.بسام النعماني

السفير السوري بسام عبدالمجيد والسفير اللبناني د.بسام النعماني لدى تقديمهما التعازي في الحسينية «الخزعلية» (اسامة البطراوي)

عادل الشنان

اثنى المشاركون في مجلس العــزاء الذي اقامتــه الجالية اللبنانية في الحسينية الجديدة «الخزعلية» على روح المغفور له المرجع الديني آية الله السيد محمد حسين فضل الله، على دوره الكبير فــي ايجاد روح الوحدة الاسلامية بين المسلمين قاطبة، حيث كان رائد الاعتدال وداعيا للتقــارب بين المذاهب الاسلامية، اضافة الى علو شأنه في العلم وخاصة في مجال الفقه والأحكام، كما اتسمت فتاواه بالشــفافية والروح الوطنية ومطالباته المتكررة بنبذ الفرقة والاختلاف.

وكان في مقدمة مستقبلي العزاء الســفير اللبناني لدى الكويت د.بسام النعماني واركان الســفارة، اضافة الــى القائم بالاعمال بالســفارة الايرانية، كما حضر مجلس العزاء سفير الجمهورية السورية لدى الكويت بسام عبدالمجيد وسماحة السيد محمد باقر المهري وكيل المراجع الشيعية في الكويت وعدد من المواطنين وجمع غفير من ابناء الجالية اللبنانية.

وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، اشار سيد جابر بهبهاني الى مواقف السيد الفقيد والذي انطلق في ميادين الحياة وكانت له صولات وجولات وجاد مجتهدا متفانيا في عطائه لا تأخذه في الله لومة لائم، مشيرا الى انه كان آية وطودا كبيرا في الفقه والعلم الهادي في الفكر وناقدا مهذبا في التأليف والعقل المنفتح في الحوار والفيض المتدفق في الادب، والاستاذ الخبير في الامر بالمعــروف والنهي عن المنكر، والفارس المقــدام في الجهاد، والبطل المجاهــد في المقاومة والاب الرؤوف للايتام والراعي الرحيم للمحتاجين والانسان المحب في علاقاته.

وأضاف بهبهاني الى بطولاته وجهاده من اجل تهدئة الاوضاع فــي لبنــان رغــم مواجهاته للظروف القاسية والتحديات القوية لدرجة انه لم يرضخ لذلك حتــى حيكت ضده الكثير من المؤامرات ومحاولات الاغتيال، ان الســيد الفقيد كان رافضا للكيان الصهيونــي ورافضا ان يكون لبنــان ملعبا لعبث الطغيان والاستكبار، بل كان داعما للمقاومة حتى وهو على فراش المرض.

وأوضح بهبهاني ان السيد الفقيد أسس العديد من المبرات الخيريــة من أجل المســاهمة ومســاعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين والايتام والارامل، وأصبحت هذه المؤسسات في مصاف المؤسسات الدولية.

وفي مشــاركة لأحد أبناء الجاليــة اللبنانية اســتطرد د.صلاح الديــن أرقه دان انه وخلال نصف قرن أمضاها السيد العالم في حمل شعلة التنوير فكرا وحركة ومنهاجا وشعلة الوحدة هما واقعا ومســتقبل الامة عملا وسعيا، حيث لم يكن مجلسه يخلو من عمائم سود وبيض، كمــا ان مرجعيته لم تهدأ لبلورة فكر اسلامي ينهل من النبعين الرئيسيين الكتاب والسنة.

وأضاف ان الســيد الفقيد كان علمــا في عيــون الطلبة وكالخفقات في قلوب البسطاء وابتســامة في ثغور اليتامى وساهم في رسم الفرحة على الشــفاه بدل الدمعة في العين واللوعة في الفؤاد والحزن في النفس.

كمــا كان المرجــع الفقيد صداعا بالحق على المنابر سباقا للمكرمات فاعلا للمبرات ناصرا للمساكين، كما كان خير موئل في الحــرب الاهليــة متحليا بالحكمة والنزاهة نظيف الوجه واليد واللسان، عنوانا لصحوة الضمير واستقامة المسير وأمانة التدبير.

وشارك السيد طلال فضل الله بأبيات شعر نعى بها الفقيد الراحل.

واختتــم مجلــس العزاء الشيخ قاســم مشهدي، حيث أشار الى ان ولادة العظماء في الحياة البشرية لها حدث عظيم وعليه فإن القرآن الكريم رفع درجات العلمــاء ولفت انظار العالم حول هؤلاء العظماء، لأن الباري عز وجل فضل العلماء لأنهم يحملون ما يحيي قلوب الناس ومــا يفيدهم وما ينير طريقهم الى الهداية والصواب، ومن هنا فإن الرســول الاكرم ﷺ أمر بتكــريم العلماء فقال «العلماء ورثــة الانبياء» كما انه فضل العالــم على العابد والسبب ان العلماء هم عظماء الامة والانسانية.

جانب من المعزين في الحسينية «الخزعلية»